السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٣٠ كانون الاول سنه ١٩٢٨

يقال

ان اول عمل سياسي سيجري في سوريا بعد عودة المسيو بونسو هو ايجاد حكومة دستورية مسؤولة تسهل مفاوضات التفاهم

❀

من باريس الى برلين

رسائل منشيء المعرض

٧

ليبسك في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٢٨

برلين

وصلنا الى برلين صباح الاربعا في جو مكفهر قاتم وكان البرد يتغلغل في الاجسام حتى العظام

وصلنا وبرلين لابسة حلة بيضاء من الثلج فما كدنا ننفض عن عاتقنا « ثلج » السفر ونرتاح قليلا في النزل حتى سعينا لزيارة مواطن لبناني مشهور في برلين بحسن وفادته وكرم ضيافته هو الدكتور ميشال بيضا

فاستقبلنا هذا المواطن الكريم على الباب ببشاشة وترحاب كانه يستقبل صديقاً قديماً ورفيقاً عزيزاً وترك اشغاله الكثيرة في دائرته الواسعة لينصرف الينا

وشاءت الصدف ان يكون في زيارة الدكتور بيضا مواطن لبناني اخر، فعرفنا الدكتور على بعضنا

— الخواجه سلامه .... الخواجه زكور

فقلنا عند سماع هذا الاسم — الست الخواجه فارس سلامه من العباديه شقيق الدكتور يوسف سلامه ؟

فاجاب — انا هو... وأنت الست صاحب المعرض ؟

— بلى ... واذن نحن انسباء وتعانقنا

ومن تلك الدقيقة اصبح السيد فارس سلامه رفيقاً غير مفارق، لا سيما وقد شاءت الصدف ان يكون نازلا في نفس النزل الذي كنت فيه

والسيد سلامه تاجر الماس ومجوهرات معروف في باريس يطوف العواصم في سبيل ترويج بضاعته . وهو ايضاً من اصحاب الاملاك في برلين وقد جاء اليها هذه المرة في سبيل املاكه . وقد وقعت له من شهر حادثة سرقة عجيبة كتبتها بتفاصيل دقيقة جرائد باريس وسأرسل لكم بعضا من هذه الحكاية عند رجوعي الى العاصمة الافرنسية

...

بقينا ثلاثة ايام في برلين نتفرج على العاصمة الالمانية وكيف اصبحت بعد الحرب

ان برلين — ككل مدينة في المانيا — جبارة ببناياتها ورجالها وصناعها وهي مثال الدقة والنظام . فالسير في الشوارع منظم الى درجة قصوى حتى يعتقد المرء ان الناس يتحركون بآلة ميكانيكية « اوتوماتيك » . ونظام السير في العاصمة الالمانية ادق كثيراً وانظم منه في باريس . مع الملاحظة ان عدد السيارات في شوارع باريس هو مضاعف عددها في شوارع برلين

والناس هناك في حركة دائمة كلهم يشتغلون ولا يخجل احدهم من العمل فالنساء تبيع الجرائد كالاولاد وهن هرمات تجاوزن السبعين . وانك لترى رجالا ملء ثيابهم « كما يقولون عندهم واقفين في منعطفات الشوارع والمحلات العمومية وقد علقوا على ظهورهم الاعلانات كانهم مساخر من الجبص وضعت هناك للفرجة ولنشر الاعلانات

وفي كل المحلات والمعامل ترى الفتيات والنساء يقمن بالاشغال التي لا تحتاج الى قوة وصلابة جسم ويمكن ان يقدر عدد النساء في المعامل ومكاتب التجارة والصناعة بخمسة وسبعين في المئة

وانك لترى في برلين مظهرا جديداً لم تكن تراه قبل الحرب ، فبرلين الصامتة العسكرية تريد اليوم ان تزاحم باريس في ملاهيها ومظاهر زهوها ، وفي كل الاحياء — خصوصاً الجديدة — ترى القهوات ومحلات الرقص على اخر طرز وقد عجت بالشبان والفتيات عجيجا

ولكنك تشعر حالا = رغم كل هذه المظاهر الزاهية = انك امام حركة تقليدية ، فقد تجد في مرقص من هذه المراقص بضعة الوف من النساء والرجال

العميد السامي

المسيو بونسو

ننشر رسمه الكريم بمناسبة عودته من باريس التي انتظرتها البلاد طويلا وعلقت عليها الامال الكبرى فنهنئه بالوصول مرحبين



تصوير المصور البارع ادي راي صاحب « فوتوفوال »

حفلة تدشين شارع اورغواي

يمثل هذا الرسم الحفلة الجميلة التي جرت لتدشين شارع اورغواي . ظهر في وسط الرسم حضرة الاداري النشيط سليم بك تقلا مدير لدحلية ووكيل محافظة بيروت والى يمينه يظهر وجه حضرة قنصل الاورغواي وكثيرون سواهما من الرجال الرسميين والوجهاء

ولكنك لا ترى الزهو والسرور اللذين تراهما في مرقص صغير في باريس

كل شيء في المانيا ضخم حتى مساوك الاسنان

... ومما يستلفت النظر في برلين انتشار الفتيات العاهرات في الليالي انتشاراً مخيفاً فانك لا تكاد تمر في شارع حتى ترى في كل زاوية وعلى قيد خطوتين منك فتاة تدعوك واخرى تجذبك اليها • ويكاد عدد هؤلاء العاهرات يتجاوز عدد المارة في الشوارع اثناء الليل

وقد قال لي صديق (والعهدة عليه) ان بعض الفتيان يتزهون بازياء الفتيات في هذه المنعطفات

..

ويظهر ان الحاجة ما برحت آخذة بخناق الطبقة الصغيرة والوسطى من الشعب الالماني والجميع يشكون من نتيجة الحرب ويلعنون الساعة التي اوجدت الحرب

ومن الغريب ان الشعب الالماني الذي كانت شعوب الارض باسرها تخاف سطوته الحربية وتتهمه بالروح العسكرية اصبح اليوم يكره الحرب • وهذا ما سمعته من الكثيرين

واغرب ما رايت ايضاً ان التقرب من المانيا يشتد وينمو في فرنسا بينما الالمان يكرهون الفرنساويين ولا يريدون ان يتقربوا منهم وقد سمعت الكثيرين يذمون وزير الخارجية ستريسمان ويقولون عنه انه لبس المانيا حقيقياً لا لسبب اخر سوى الاستقبال المتحمس الذي لاقاه هذا الوزير في باريس من الشعب الفرنساوي عند زيارته الاخيرة من بضعة اشهر

والالماني كثير الادب ولكن بلا ابتسام ونساء الالمانيات جميلات ولكن بلا رشاقة فانك لا بد ان ترى نقصاً في هندام الالمانية مهما بالغت في اتقان زينتها

واذا كانت باريس موطن الذوق واللطف فبرلين موطن النظام والعمل كل واحد يعرف واجبه ويحافظ عليه بدقة :

وفي برلين شارع كبير يمتد من امام قصر الامبراطور غليوم الذي اصبح متحفاً للفرجة الى مسافة بعيدة ، وقد انشأه الالمان تقليداً للشانزليزه في باريس، وهو جميل حقاً ولكن اين هو من الشانزليزه !!

...

كل شيء له ثمن في المانيا • والمعيشة غالية جداً وهي اضعاف غلائها في باريس : المارك — وهو ستة فرنكات — يتحرك في يدك كما يتحرك الفرنك

دخلنا القهوة فاخذت فتاة معاطفنا — دفعنا لها الرسم سلفاً وهو معين لا لزيادة ولا لنقصان ولا داعي للكرم — شربنا القهوة واردنا ان «نخرج» في حاجة انفسنا فاذا على باب المكان رجل وضع معدات زينة وروائح عطرية ومناشف على طاولة امام مرآة • ولما خرجنا قدم لنا منشفة فغسلنا يدنا واعطيناه ١٠ فنش ، فأشار الى باب بيت الخلاء يدلنا على السعر فاذا هو ٣٥ فنش « يعني ١٢ غرشاً سورياً تقريباً »

فقلنا : الله يعمزك يا بيروت ! هناك يمكنك ان تاكل وتشبع بـ١٢ غرشا سوريا وهنا لا يمكنك ان « تخرج » بهذا المبلغ وهكذا دواليك

لا بخشيش في المانيا ، ولكن هناك العشرة في المئة تلحقك اينما ذهبت ، هو البخشيش الابدي الذي لا يتغير • واذا قادك الكرم الى ان تدفع زيادة عن اللائحة المقدمة لك نظر اليك الخادم كانه يقول في نفسه :

— « لا ريب ان هـذا الرجـل معتوه ! » ...

« ميشال زكور »

خاف من المطر

عندما نزل المطر بشدة في المدة الاخيرة في الجبل قال احد المصطافين (المتأخرين)

— اذا دام هذا المطر بضعة ايام هكذا سوف تخرج لكم الارض جميع ما طوته في جوفها

نظر اليه احد القرويين شذراً وقال له :

— اعمل معروف لا تشتهي لنا هذا

— لماذا ؟

— لان لي في المقبرة ثلاث زوجات

سفر اديب

سافر الى اوربا حضرة الاديب الفاضل بشارة افندي شويري المعتمد التجاري لشركة رباطوحلو في بيروت وسيزور في رحلته هذه عواصم اوروبا واعظم فباركها فندعو له بالتوفيق والعود السعيد •

الحالة في تركيا

كما راها صحفي افرنسي

الغازي مصطفى كمال

مصطفى كمال هو الرجل الذي ترسله العناية الالهية لانقاذ امة باسرها اذ تيأس من نفسها وتشرف على الاضمحلال • ولا نغالي اذا قرنا اسمه باسماء ابطال التاريخ كبطرس الاكبر وفريدريك عاهل الالمان ونابليون بونابرت

اما ترجمة حياته التي كادت تصبح اسطورة من الاساطير فالى القراء خلاصتها

لقد بلغ اليوم من العمر خمسين : ولد في سالونيك حيث كان والده من صغار موظفي الجمارك فتلقى اولا في مدرسة ابتدائية ثم في مدارس الفرير ، ففي موناستر الثانوية • وكان مولعاً بالعلوم الرياضية شديد الميل الى الجندية فانخرط في الجيش ودخل في مدرسة اركان الحرب وفي سنة ١٩٠٤ خرج منها برتبة يوزباشي

ومنذ ذلك الحين كان نشاطه السياسي يقلق السلطة فقبضت عليه وزجته في السجن ثم ارسلته الى سوريا ابعاداً له وسخطا عليه • فاسس في دمشق « جمعية لنيل الحرية » ثم فر من الجواسيس الذين كانوا يتعقبون اثاره الى مصر ، فاليونان ، فسالونيك حيث اصبح روح جمعية الاتحاد والترقي وكادت السلطة تلقي عليه القبض مرة ثانية لكنه نجا بمساعدة قائد فرقته جميل بك فعاد الى يافا • وفي تلك السنة اي ١٩٠٨ قامت ثورة الاتحاديين فزحف مع محمود شوكت على استانبول • ولما نجحت الثورة ومنح السلطان الامة دستورا اجتمع مصطفى كمال في مؤتمر الاتحاد والترقي في سالونيك بكبار الساسة الاتراك واصطدم لاول مرة بطموح انور باشا وطمعه الذي لا حد له فلم يستطع ان يتغلب فافترق عن الاتحاديين

في سنة ١٩١٠ ارسل الى فرنسه للاطلاع على مناورات بيكارديا العسكرية فرأى فيه عارفوه مقدرة لا يستهان بها على وضع الخطط الحربية • وفي السنة التي بعدها اشترك وفتحي بك وانور بك في محاربة الطليان بطرابلس الغرب • ولكنه ما لبث ان عاد الى تركيا لان الحرب البلقانية قد انفجرت فحارب البلغار في غاليبولي • ولما نشبت الحرب الكبرى برتبة بكباشي ملحقاً عسكرياً في صوفيا

كان مصطفى كمال منذ البدء معارضاً في مسئلة دخول تركيا في الحرب بجانب المانيا التي نجحت في تسليم زمام الامور لانور • وكان يغيظه ان لا يكون وطنه سوى جندي بسيط على رقعة الشطرنج الالماني

واشتهر مصطفى كمال في حرب الدردنيل فهو الذي صد هجمات الحلفاء الاولى العنيفة ، في اروي بورنو وفي انافرتا • وقد اصيب بجرح ولم ينج من الموت الا باعجوبة

ومن هناك ارسل الى قفقاسيا فاسترجع مدينتي موش وبتليس من جيش الغراندوق نيقولا • ثم ارسل الى الحجاز فارتأى اخلاءه من الجيش التركي واصدر امراً بذلك • فعين قائداً للجيش السابع يتلقى الاوامر من فالكنهاين الالماني الذي كان مصراً على استرداد بغداد • حينئذ شجر الخلاف بينه وبين مصطفى كمال، فاستقال وعين قائداً للجيش الثاني • وهناك اختلف ايضاً مع القيادة الالمانية وفي سنة ١٩١٧ كان يتنبأ بالهزيمة الالمانية امام جيوش الحلفاء دون وجل ، ولما ارسل في ربيع ١٩١٨ بمهمة الى برلين لم يبال ان يقول للودندرف ان المانيا قد خسرت الحرب

ثم استدعي فالكنهاين وعين ليمان فن سندرس مكانه فقبل مصطفى كمال ان يستلم مرة ثانية قيادة الجيش الرابع في فلسطين • وفي ذلك الحين كان الجيش الالماني مدحوراً في الجبهة الغربية ، وآخر ما عمله مصطفى كمال انه قاوم تحت اسوار حلب في احرج الظروف والاحوال فرقة الخيالة الانكليزية

وهكذا قضي على الجيش التركي ، بل كاد يقضى على تركيا قضاء مبرماً • لقد سلبت تراقيا وكيليكيا وسوريا وفلسطين ، وكانت انكلترا تطمح الى سحق ما بقي من السلطان التركي بين الاكراد في الشرق واليونان في الغرب • لكن مصطفى كمال لم يقنط ، فنظم المقاومة في ارضروم بمساعدة نوري باشا في باكو وشفيق باشا في كردستان

وفي مايو ١٩١٩ كانت تركيا على اسوأ حال : لقد احتل اليونان ازمير بمساعدة الانكليز • وكان مصطفى كمال الذي ارسل لتفتيش الجيش التاسع في سمسون قد اصبح موضع شبهة لدى الانكليز وسلطان الاتراك الذي كان تحت مطلق تصرفهم • فاستدعي الى استانبول ، فرفض العودة ، وفي العاشر من تموز جمع المجلس الوطني الاول في ارضروم واعلن فيه الجهاد لنيل الاستقلال

وفي ١١ ايلول عقد المؤتمر الوطني للمرة الثانية في سيواس فانتخب مصطفى كمال رئيساً دائماً واقترح ارسال احتجاج الى السلطان ولكن بلهجة التوقير والاحترام • وكان الوطنيون اذ ذلك مكتفين بمؤاخذة الصدر الاعظم وبانتقاد اعماله ، والصدر الاعظم هو الداماد فريد صنيعة الحكومة الانكليزية • لكن الخليفة في السادس عشر من آذار سنة ١٩٢٠ اعلن بصورة رسمية ان مصطفى كمال ورجاله هم خارجون على حكومته وعصاة يجب التنكيل بهم • وقبض الانكليز على زعماء المعارضة الوطنيين فنفوهم الى مالطة ، امثال رؤوف باشا وفتحي بك وشوقي باشا وسعيد حليم باشا وغيرهم

وكان الداماد فريد في تلك الاثناء قد ترك رياسة الوزارة لعلي رضا باشا الذي حاول ان يوفق بين مطالب مصطفى كمال وبين السلطان والانكليز ، فاشترط مصطفى كمال ان يستدعى مجلس وطني يجتمع في داخل البلاد ، لكن الانكليز لم يتمهلوا ، فاحتلوا العاصمة

وفي ٢٤ نيسان جمع مصطفى كمال بانقره في اواسط الاناضول مجلساً وطنياً مؤلفاً من النواب الذين تمكنوا من الفرار واللحاق به ومن نواب جدد انتخبهم اهالي الاناضول • وبالطبع فان هذا المجلس انتخب مصطفى كمال رئيساً ، وعبثاً حاول السلطان ايقافه •

وفي دسمبر ١٩٢٠ هجم اليونان زاحفين على اسكي شهر ، فصد الجيش الكمالي هجمتهم في «انو» التي نشبت فيها منذ بضعة قرون معركة الصليبين الشهيرة بقيادة غودفروا دو بويون .

وبعد اربعة اشهر قام اليونان بهجوم آخر ، فانتصر الترك مرة اخرى في المكان نفسه .

وفي يوليو هجم اليونان بعدد اكبر ومعدات اغزر ، وكانت الامة التركية تعلق كل آمالها على مصطفى كمال فعهدت اليه بصد ذلك الهجوم . لا مدفعية لا خيالة ولا مؤن ولا مواصلات منظمة لكن مصطفى كمال اتى بالاعجوبة ، فحصر العدو ، وبعد اثني وعشرين يوماً قضاها في جهاد المستميت انتصر على الاعداء في موقعة سقاريا الشهيرة .

لكن اليونان لم يقروا بالفشل، لانهم لايزالون معتصمين وراء خط اسكي شهر — افيون قره حصار . وفي تلك الاثناء نجا مصطفى كمال من خنجر مصطفى صغير الذي ارسله الاعداء الالداء لقتله غيلة .

وفي ٢٦ آب ١٩٢٢ هاجم مصطفى كمال اليونان فانتصر في موقعة افيون قره حصار انتصاراً باهراً ثم زحف على ازمير فدخلها في ٩ ايلول . ولم يتمهل قط بعد ذلك فمشى نحو المضايق ، ففر السلطان على باخرة حربية انكليزية ، وطلب الحلفاء المهادنة

الغيت السلطنة التركية ، ووقع الصلح في ٢٨ اكتوبر ، وارسل عصمت باشا الى لوزان لمفاوضة الحلفاء . وفي ٢٤ يوليو ١٩٢٣ وقعت معاهدة لوزان ، فاحرز مصطفى كمال وعصمت انتصاراً آخراً، اهم من الانتصار الاول لانه سياسي ونتائجه غاية في الخطورة . وتوصل الاتراك الى الغاء الامتيازات الاجنبية التي رزحوا تحت اعبائها منذ عهد فرانسوا الاول وسليمان القانوني

لقد توسل عصمت باشا بالانكليز لمناوأة الفرنسيس ، وتوسل بالروس لمناوأة الانكليز، وهكذا تخطى كل العقبات، فاصبحت تركيا مستقلة واعلن الشعب اذ ثمل بخمرة النصر على اوروبا باجمعها ، ان مصطفى كمال هو حقاً الغازي . وسيقترن هذا الشعب باسمه في صحائف التاريخ .

برقيات منشىء المعرض من باريس

الجمعية اللبنانية تحتج على الريجي

باريس في ٢٨ ك١ — احتجت الجمعيه اللبنانية في باريس بشدة على تجديد امتياز الريجي وابلغت احتجاجها بصورة رسمية الى الحكومة الافرنسية

الفن في باريس يستعين بلبناني

اقترح تعيين مواطننا الفنان البارع السيد حويك منظما في معهد الفنون الجميلة في باريس

الصحافة التركية والداماد

تتهم الصحافة التركية الداماد احمد نامي بك بتنظيم المؤامرة على حكومة مصطفى كمال

التلغرافات العمومية

باريس في ٨ كانون اول سنة ١٩٢٨

الموازنه في مجلس الشيوخ الافرنسي

يتابع مجلس الشيوخ الافرنسي درس الموازنة ويرجح انتهاؤه منها غداً

العائلة المالكة في الافغان

لندن في ٢٨ — يقول مراسل الدايلي مايل في لاهور . ان كابول هادئة . وان العائلة المالكة مجتمعة في كندهار . وقد دحرت جيوش الحكومة جماعات الثوار وردتها الى مسافة ثلاثين كيلو متراً عن العاصمة .

صحة الملك جورج

لندن في ٢٨ ك١ — لوحظ انه على اثر التعب الذي عاناه جلالة الملك بمناسبة زيارات عيد الميلاد لم يتقدم التحسين الذي كان مطرداً . وقد تبين بعد استشارة خمسة اطباء ان هناك بعض التحسين في موضع المرض غير ان الحالة العمومية لم تتابع هذا التحسين .

اخبار محلية

رئيس النواب والوزارة

عند العميد

استقبل فخامة العميد السامي قبل ظهر الجمعة هيئة الوزارة بكاملها وسماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب وبعد ان هنأوه بسلامة الوصول تجاذبوا الحديث حول امور عديدة اهمها ان المجلس صدق ميزانية سنة ١٩٢٩ بفضل حكمة واقتدار معالي وزير المالية .

ومما قالا له فخامة العميد انه اطلع على الانتقادات التي وجهت اليه في الصحف وانه يجب ان لا يبالي بها . ثم انتقل الحديث الى مشاريع الري التي تنوي وزارة النافعة القيام بها . فنشط عليها واظهر ارتياحه الى ما ستجره من الخير والبركات على البلاد

وربما تحدثوا بامور غيرها لم يتصل بنا شيء صريح عنها .

عند العميد السامي

زار سيادة الاسقف ايليا الصليبي دار الانتداب حيث اودع بطاقته وبطاقة سيادة الحبر الجليل المطران مسرة تهنئة لفخامة العميد بقدومه السعيد

الداماد احمد نامي بك

اصبح مقرراً وصول سمو الداماد احمد نامي بك في الرابع من الشهر القادم واتصل بنا ان فريقاً كبيراً من مريديه سيقوم باستقباله استقبالا فخما فاهلا بالقادم الكريم

القائمقام البطريركي

الارثوذكسي

وصل امس الى بيروت سيادة القائمقام البطريركي الجليل المطران ارسانيوس وذهب منها الى مركز ابرشيته اللاذقية حيث يمضي ايام العيد وقد بلغنا انه زار فخامة العميد السامي مهنئاً اياه بسلامة الوصول . وزار فخامة رئيس الجمهورية وبعض المقامات . رافقته السلامة في الحل والترحال

جريدة الاوريان

تعود الى الظهور

بلغنا ان بين عشية وضحاها يصدر العفو عن رفيقتنا الاوريان فتعود الى الظهور . ولا يسعنا الا ان نقدر عمل الوزارة هذا الذي ايد اعتقاد الجميع باحترامها للصحافة ولحرية القول . فنهنىء الرصيفة ونشكر الوزارة .

مفتش القنصليات المصرية

غادر بيروت عائداً الى مصر حضرة مصطفى بك درويش المفتش بالوزارة المالية المصرية بعد ان قام بتفتيش القنصليات المصرية في فلسطين وسوريا ولبنان وقد اعلن سروره وارتياحه الى ما لاقاه من الانتظام والدقة في اعمالها .

جميل بك مردم بك

وردتنا برقية من مراسلنا في دمشق تفيد وصول حضرة الوطني الصادق جميل بك مردم بك عن طريق طرابلس ومنها بالقطار الحديدي الى دمشق ولا شك ان لعودته في هذا الحين اثر وصول العميد السامي علاقة بما سيكون من المفاوضات في شأن القضية السورية . فنرحب بجميل بك اصدق ترحيب .

المسيو لافاستر

لن يكون مندوباً في دمشق

وردتنا برقية من مراسلنا الدمشقي تفيد انه يشاع تعيين المسيو لافاستر مندوباً للعميد السامي في دمشق وقد استقصينا عن صحة هذه الاشاعة ويمكننا ان ننفي نفياً باتاً امكان تحقيقها .

انه اصبح من المؤكد عدم رجوع المندوب السابق المسيو ديله له ديلوج غير انه الى الآن لم يعرف من سيخلفه في وظيفته .

عيد رأس السنة

يصادف بعد غد عيد رأس السنة الغربي الجديدة فنتقدم الى اصحاب العيد من الطوائف المسيحية بالتهاني والتمنيات الخالصة راجين ان تكون سنة خير واقبال وبهذه المناسبة فلا يصدر المعرض يوم الثلثا كعادته اكراماً للعيد

حكومة العراق

انشاء بنك وطني وبنك زراعي

انجزت الحكومة النظر في المشروعات الخاصة بانشاء البنك الوطني والبنك الزراعي ودرست الاقتراحات التي رفعها اليه رؤساء المصارف في لندن في هذا الشأن وستعقد وزارة المالية اجتماعاً كبيراً في هذا الاسبوع تدعو اليه كبراء المشتغلين بالامور المالية والاخصائيين فيها للوقوف على ارائهم في هذين المشروعين وفي مشروع اصدار عملة عراقية تحل محل العملة الهندية المتداولة الان في العراق

ثورة الافغان

قال غوليام نابيكهان سفير افغانستان في في موسكو ان الاخبار الاخيرة التي وردت الى السفارة تبعث على التصريح بكل ثقة بان (الحركه الرجعية) ستقمع بعد ايام وان الحكومة ستستأنف بهمة عظيمة تطبيق الاصلاحات التي تصير افغانستان دولة متمدنة . وتفيد اخبار لندن ان دار المفوضية البريطانية كانت في خط النار في اثناء القتال بين الثوار وجنود الحكومة في افغانستان لذلك دمرت القنابل منزل الملحق العسكري البريطاني

اجتمعت اللجنة القضائية النيابية بعد ظهر امس للبحث في مشروع تثبيت القضاة اللبنانيين ومشروع تعديل المواد المتعلقة بالرشوة

عزل السيد دياب رزق عضو بلدية جزين لانه وقع برقية ارسلت باسم اهالي جزين وفيها تحامل على مدير جزين السابق

انعمت الحكومة الافرنسية بوسام الاستحقاق على المواطن الفاضل الخواجه بشاره دندن التاجر والخياط القانوني لنوال قصب السبق على حاملي الشهادات في مهنته فنهنئه

مباحث مؤتمر الرياض

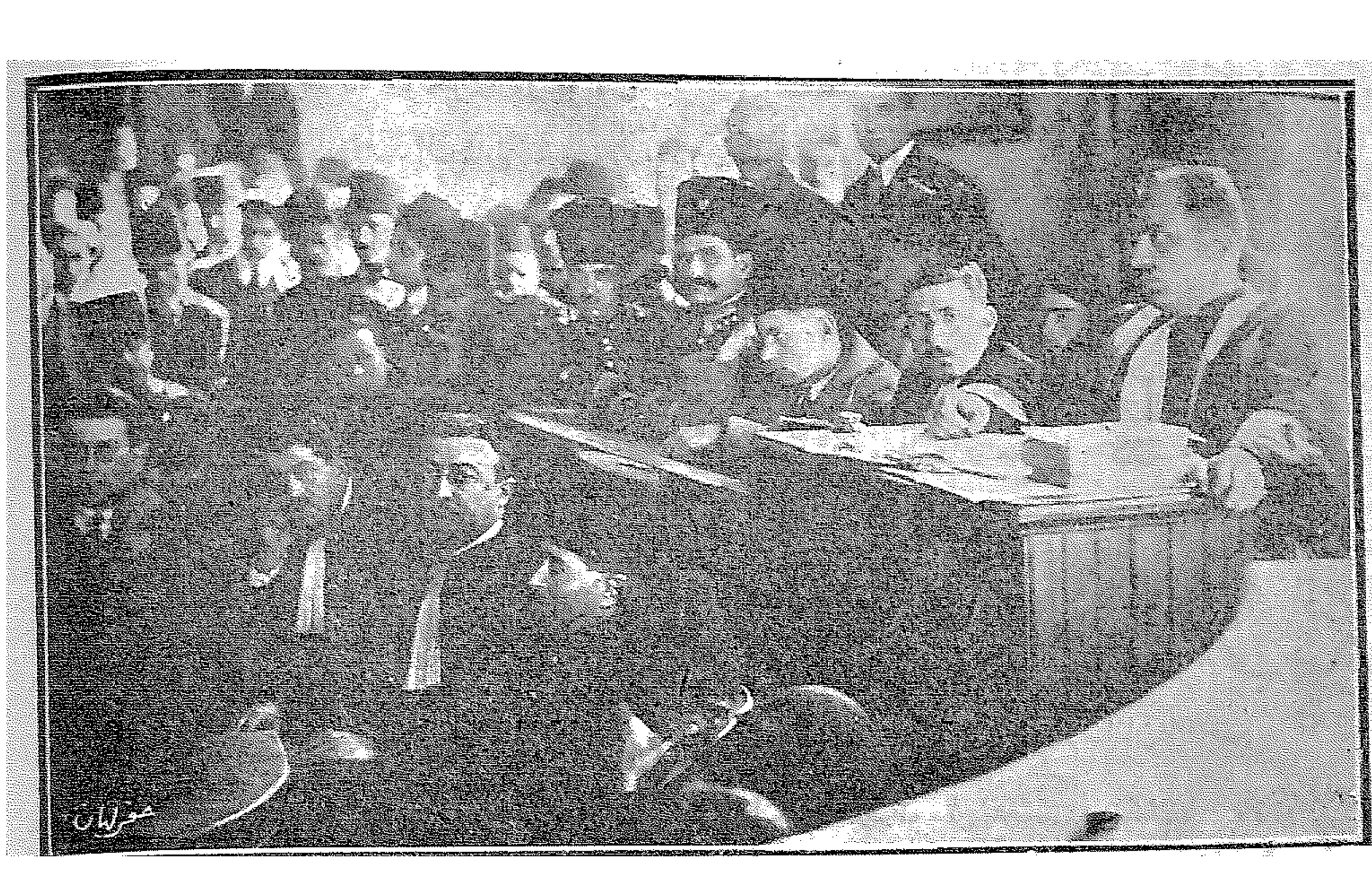
عقد الوهابيون مؤتمراً في « الرياض » برئاسة جلالة الملك ابن سعود حضره العلماء والامراء والقواد الذين بلغ عددهم ثمانماية مندوب . ودارت المباحث في المؤتمر حول وجوب نشر الدعوة الدينية على وجهها الصحيح في جميع البلدان . وتباحث المؤتمر في مسئلة المخافر على الحدود العراقية والاضرار التي يخشى من بقائها فقال الملك مخاطباً جماعة الاخوان « ان القوم (العراقين) يدعون انكم انتم الذين بادأتموهم بالعدوان وذلك بما فعلته السرية التي ارسلها فيصل الدويش الى بصيه ثم غزوات الدويش التي تبعتها . ويزعمون فوق ذلك ان هذه المخافر لم تبن الا خوفاً من خطركم »

فصرخ العلماء والامراء « اننا نبرأ الى الله من عمل الدويش ولقد اخبرناك برأينا ورأي العلماء في مسئلة هذه الحصون » . وختم الملك خطبته بقوله « انما قرره العلماء في امر المخافر حق وان ضررها على نجد ظاهر جلي واني ابرأ الى الله ان اقول غير هذا . واننا لا نرى حياة صحيحة الا في سلام يصون حقوقنا كاملة »



العدل اساس الملك

نشر هذا الرسم الجلي لهيئة محكمة الجنايات حيث يظهر في الوسط حضرة الرئيس الاول سامي بك الصلح والى يمينه القاضي الشيخ حبيب لطف الله والى اليسار القاضي جورج بك بيطار • ويرى الى يسار الصورة حضرة الاديب الفاضل اميل افندي الدويهي ترجمان محكمة الاستئناف المختلطة والمجلس العدلي وهو منتدب لترجمة جلسات دعوى ٢٠ تموز • والى يمينها كاتب المحكمة حسن افندي



من مشاهد المحاكمة في قضية ٢٠ تموز

يمثل رسمنا هذا حضرة المحامي العام فؤاد بك عمون جالساً في كرسي النيابة العامة اثناء المحاكمة في قضية ٢٠ تموز ويظهر جلوساً في ساحة القوس الاساتذة المحامون فؤاد عربيد وفليكس فارس وميشال تلحمة ووراءهم صفوف المستمعين من الشعب •

في رياض الشعر

بني امي !

للشاعر الوطني المجيد مسعود سماحه

اوجهك ام سنا البدر المير
وشعرك ام خيوط من حرير
وثغرك ام جمان لم يثقب
وريقك ام معتقة الخمور
انت البدر تحت نقاب خز
أانت الشمس ابان السفور
خلقت كما خلقت مثال حسن
بلا مثل — يعز على البدور
ملكت نفوسنا بسقيم طرف
صحيح — لا بعرشك والسرير

• • •

وارض قد شببت على هواها
وشبت بحب رونقها الغزير
غطيها الربيع ببردتيه
وتنفحها الازاهر بالعبير
اذا خط اليراع الوصف فيها
رأيت جمالها بين السطور

• • •

بني امي بلغتم ما بلغتم
من العلياء في ماضي العصور
فمالكم وقفتم بعد سير
وغيركم مجد في المسير

• • •

واخوان بجلق اسمعونا
زئير قساور وصدى الزئير
عرفناهم وقد صبغت دماهم
ثرى حوران والغوط النضير
ترديوا بالحديد وبالرزايا
وغيرهم بشفاف الحرير
وناموا في الفلاة بلا فراش
كأنهم على فرش وثير
فما اكترثوا لبرد الليل فيها
ولا اكترثوا لنيران الهجير
يلاقون الاسنة والمواضي
وانواع القنابل بالصدور
كأنهم وقد ثبتوا صقور
ازاء محلقات كالصقور
فرنسا قد رأت فيهم ثباتاً
على وثب الضراغم والنسور
فوالهم وولتهم اموراً
تقود اليهم خير الامور

• • •

رجال الشام ان الشام سكرى
بخمرة فوزها لا بالخمور
كسرتم قيدها وجلوتموها
عروساً قلدت درر النحور
فلا قيد يقيد معصميها
ولا نير عليها فوق نير
هدمتم سجنها البالي فشيدوا
لها قصراً يتيه على القصور
عهدناكم كباراً فاشرئبوا
بعزمكم الى العمل الكبير
فما رسخت عروش بالتواني
ولا سادت بلاد بالصفير
واخلوا في المعابد قول شيخ
يصلي فرضه وصلاة خوري
فدين المجد للوطن المفدى
ودين الله لله القدير
ثقوا بجوار لبنان ففيه
لكم من اهله خير النصير
بنوه في ظلال الارز هبوا
لنصرتكم ومن خلف البحور
فبينكم وبينهم اتصال
اجادت عقده ايدي الصور

على الماشي
٤٨

كل عام وانتم بخير

زوجتي — قم يا حبيبي • استيقظ • الساعة قد بلغت الثامنة

انا — ان شاء الله تبلغ الثمانين • أنسيتي ان اليوم هو يوم عيد ويوم راحة وليس عندي لا (على الماشي) ولا (على القاعد) واليوم (على النائم • • على طول • •)

هي — يامجنون واللائحة التي كتبناها امس باسماء الذين يجب عليك الذهاب لمعايدتهم في هذا النهار ؟

انا — والله صحيح !! (هوب !!!)

هي — (اسطوب • •) اقترب مني • اين الـ (بنجور) اين الـ (بونفيت) ؟ عايدني في الاول

انا — هل اسمك مدون في اللائحة ؟

هي — هذا ذوقك ؟

انا — لو كان الامر محصوراً في ذوقي لبقيت في فراشي ولكن المسألة • مسألة واجبات • • • وعادات • • • الويل لمن يمسها بتحريف • •

اين الطربوش ؟ اين البوط ؟ اين عصاي ؟ انهيني لا تأخريني (الليستا) طويلة عريضة • • • ارفوار •

هي — ابدأ بزيارة الاصدقاء ودع اهلنا الى الآخر • أسمعت ؟

انا — حاضر يامعلمتي

• • •

هي — برافو !!! اراك راجعاً قبل الغروب • عفاك الله • يي !! مالك تعرج أوقعت ؟ اين عصاك هل اضعتها ؟ لماذا لون طربوشك فاتحاً • أبدلته بطربوش غيرك ؟ أوف رائحة فمك (خمارة) كونياك على شرتريز على بيرمانت على كاميل على عرق • ما معنى هذا كله وهل انت آيباً من معركة ؟؟

خفقان قلبي الشديد لم يمكني من النطق

هي — ما لك لا تجيبني ؟

انا — (اشير لها بيدي لكي تصبر قليلاً)

هي — هل انت تعبان جداً ؟

انا — (اشير برأسي نزولا • •)

هي — هل عايدت جميع ما في اللائحة ؟

انا — (اشير طلوعاً • •)

هي — أرني اياها لاعلم من تبقى ؟

انا — (ارمي بها اليها)

هي — الاسم الذي بجانبه علامة ذهبت اليه والآخرين لم تذهب اليهم اليس كذلك

انا — (نزولا • •)

هي — اخلع ثيابك وادخل الى فراشك ارتاح وغداً باكراً تذهب تتمم دورة المعايدة

انا — (اشير برأسي طلوعاً طلوعاً • • • • وسبابتي ارتفاعاً وارتجاجاً متواصلاً)

هي — يي !!! كيف لا تذهب ؟ هذا غير ممكن • هل ترغب بمعاداة اهلي واهلك الى الابد • • لو لم تكن خرجت لامكنك ان تتمارض ولامكني ان اصادق على مدعاك ولكن الآن ما هو عذرنا بعد ان علموا انك ذهبت وعايدت الجميع الا هم • • هذا جنون • لا • شي يستحيل يجب عليك ان تذهب في الغد ولو اصبحت نصف مائت

انا — (بعد ان خف الخفقان) واذا اصبحت مائتاً كاملاً ؟

هي — ورقة النعوة تنوب عنك • • •

انا — أفي المعايدة يستعملون هذا ؟

هي — بل في طلب المعذرة

انا — يعني بغير الموت • • لا انجو من هذه الدورة الشاقة

هي — يعني (تستحمر) نفسك ؟

انا — لا لست حماراً • • • سأطيعك غداً واتابع ركضي (الرهواني) ولو كبوت على الدرج مثل امس سانهض واتابع نهيقي قائلاً : كل عام وانتم بخير

عابر سبيل

معرض الاحاديث

فن القصص

لو احصيت المطبوعات العربية في هذا الزمن رأيت ، ولا شك ، ان ٩٥ في المائة منها ، ولا اقول اكثر ، روايات وقصص . ولا احسبك بعد هذا الاحصاء تطلب برهاناً آخر على رواج ذلك النوع من انواع الكتابة في بلادنا ، فان كثرة « المقطوعية » كما يقولون بلغة السوق هو البرهان، ولا برهان سواه .

اما ان قراء هذا النوع هم العامة ومن في درجتهم، وان خيار الناس لا يعتدون به ولا يكترثون له ، لسمو مستواهم العقلي عن هذه السفاسف والاضاليل ، فهذه قصة اخرى لسنا في صددها الآن . اريد اولا ان اثبت من كون النوع القصصي يسد حاجة انسانية عامة ، وان له شأناً كبيراً في الحياة الادبية، امس واليوم وغداً ، وفي كل البلاد عند كل الشعوب .

والذين قرأوا قصص الف ليلة وليلة وسير عنترة وحمزه البهلوان والملك سيف وابي زيد الهلالي وغيرها. منذ كتبت هذه القصص ودونت هذه السير ، لا يعدون اذ يسهل عليك ان تعد الذين لم يقرأوها ، ومن البديهي ان هذه الاقاصيص والحكايات قبل ان تدون بالكتابة او تنشر بالطباعة ، كانت تلقى القاء على الجموع الغفيرة في الاندية والمحافل .

ولا نزال نرى في بعض قهاوى هذا البلد الصغيرة، القصاص جالساً فوق منصة عالية يتلو بصوته الجهوري الرنان ، اخبار عنترة وغاراته ووقائعه ، والناس حوله جلوس لا يلعبون بالنرد او بالورق ' بل يصغون الى ما يقصه عليهم ، رغم انهم سمعوا ذلك منه في الشتاء الماضي وفي الشتاء الذي قبله مراراً وتكراراً ، ورغم انهم يعرفون تلك القصة بتفاصيلها .

لا انكر اني اذا مررت باحدى هذه القهاوى الصغيرة في الاحياء المنعزلة ، ووقفت هنيهة اسمع ما يقصه القصاص واتفرس في وجوه الحاضرين، اكاد لا ارى شيئاً من ذلك الاهتمام الزائد الذي يتصوره بعضنا ، ومن تلك الحماسة الشديدة التي رويت لنا نوادر عجيبة عنها . وانا على يقين من ان ذلك الرجل الذي عاد الى بيته حزيناً مغموماً لان القصاص وقف ليلتذ عند وقوع عنترة في الاسر ' فاضطجع في فراشه فلم يجد النوم الى جفونه سبيلا ، فنهض ولبس ثيابه وخرج من داره:

— الى اين رجل ؟

— دعيني يا امرأة !

وقصد بيت القصاص ، فطرق بابه ، ثم توسل اليه ان يكمل القصة حتى ينجو عنترة من الاسر ، فلما اجاب القصاص سؤله ، رجع من حيث اتى طيب الخاطر ناعم البال :

— من اين يا رجل ؟

— لقد (خلصت) عنترة من الاسر يا امرأة !

انا على يقين من ان ذلك الرجل (العنتري) ليس في احدى هذه القهاوى الصغيرة ، بل من يدري؟ فلعلي واهم فيما اقوله ، لان السذاجة تغلب على هذه الطبقة من الناس ، فهم يؤخذون بسحر القصة ، وقد يحسبون الخيال واقعاً في بعض الاحايين

ولكن ما لا شك فيه هو ان النوع القصصي يستهويهم الى حد ما ، والى حد بعيد ؛ والا لم يصبروا على سماع وقائع عنترة المماثلة عشرات المرات . وهذا ما عنيته بقولي ان القصص تكفي حاجة من حاجات البشر، على اختلاف سنهم، وعلى اختلاف العصور والاجيال ، وان لها شأناً كبيراً في الحياة الادبية .

ومن جهة ثانية ، ايمكن ان ينسى احدنا الاقاصيص التي اسعدت طفولته والتي يتوارثها الامهات بعضهن عن بعض ، وهي لعمري ميراث ثمين لا غنى للام عنه ، بل من واجبها ان تتزود منه ! ولطالما فكرت في جمع هذه الاقاصيص الطلية الشائقة في كتاب ، باسلوب سهل يقرب على قدر الامكان من الاسلوب الذي تروى فيه فلا ريب ان مثل هذا الكتاب تكون له قيمة في آدابنا العربية ، ويخطيء من يظن ان هذا النوع سخف وهذر يتنزه عنهما العاقل الحكيم ، فهو على الضد من الادب في صميمه .

وللنوع القصصي في الاداب الغربية شأن كبير ولا نغالي اذا قلنا له ان في العصر الحاضر المقام الاول بين سائر الانواع . ولقد توسع الكتاب في هذا النوع واجادوا فيه حتى زعم بعضهم ان المستقبل له دون غيره لانه يستوعبها جميعاً ويمت الى كل واحد منها بطرف .

واذا كنت تسمع في البلاد العربية نفراً يقولون لك : هذه قصة او رواية — بلهجة الاحتقار — لاعتقادهم ان هذا النوع احس انواع الادب ' بل ليس من الادب في شيء، فهؤلاء نفر جاهلون لا يمكن ان نصدقهم ونكذب كتاب العرب الذين يعنون بالفن القصصي عناية زائدة ويجلون اربابه اجلالا عظيما ، لان احدهم يضع القصة بمثل الجهود التي يضع بها العالم كتاباً علمياً ، او الفيلسوف نظرية فلسفية .

وقد يكون لمستهجني هذا النوع ، المزرين على اهله وقرائه ، بعض العذر، وهو ان اكثر ما يترجم اليوم في اللغة العربية من القصص والروايات لا قيمة له غير الثمن الذي تشترى به ، اعني لا قيمة لها ادبية او فنية مطلقاً . وهذا الصنف من الادب التجاري رائج في ديار الغرب رواجاً واسع النطاق' وما عندنا هو بعض ما عندهم ، بل اقل القليل منه . ولكن ليس هذه القصص كل ما تخرجه الآداب الغربية ' وليست بالنوع القصصي كله . فان منه ايضاً طرفاً ادبية رائعة لا يفضلها كتاب من اي نوع كان . واذا قلنا: الفن القصصي فانما نعني امثال هذه الطرف التي قلما ينقل منها شيء الى اللغة العربية، لاسباب اهمها انها لا تترجم بمثل السهولة التي تترجم بها تلك السخافات ، وانها اذا ترجمت بما ينبغي من العناية لم تلق مثل الاقبال والرواج اللذين تلقاهما تلك الترهات الباطلة

هذا فيما يخص الترجمة عن اللغات الاجنبية ، اما الوضع والتأليف فهذه قصة اخرى ، طويلة جداً ، ولكن لذيذة شائقة ، وساقصها على القراء في عدد آت ، وكل آت قريب

محدث




الشيخ يوسف اسطفان شيخ الشمال

ننشر رسمه بمناسبة عودته من رحلته الطويلة التي قام بها في الاقطار الاوربية والاميركية حيث اقامت له الجوالي اللبنانية حفلات الاستقبال والتكريم تقديراً لمكانته السامية في القلوب فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

على القاعد

٢

لو ان الحكومة اللبنانية تمنع المهاجرة وتضع ضريبة على الانتحار — كم يصبح دخلها عظيما ؟

...

اذا اردت ان تكتب في لبنان ويكون لكتاباتك تأثيرها في الشعب وجب عليك ان تستعير توقيع احد كبار المثريين

...

يهب اللبناني او السوري لخدمة وطنه توصلا للشهرة ويهب سواه لمزاحمته في نوال هذه الشهرة فيحجم ويحجمون

متربع

الوطني الكبير جميل بك مردم بك

ننشر رسمه بمناسبة عودته الى سوريا من باريس بعد ان اقام فيها مدة في خدمة القضية السورية باخلاصه وحنكته السياسية .

خواطر الفؤاد

في القارب

سرت على شاطيء البحر ،
متعرجاً بين الصخور الناتئة ،
اسمع هدير الامواج العاتية ،
والزبد المتدفق من اشداقها الفاغرة ...
اليم واسع ، مزبد هائج ،
اقتربت من الصخور المتراطمة باللجج ،
وصوت اعماق الخضم يصم الآذان '
ويدنو مني رشاشه ...
القيت نحوه نظرة ...
فاذا الغيوم تنتشر، وتمنع النجوم من تألقها..
بيد اني رأيت ثمة قارباً ،
مفروزاً بين الرمال المتراكمة '
فسرت اليه لعلي اتيه به ،
واضل مرة فلا اعود ! ...

...

فاذا القارب خال
اين طيور البحر ... اين انت ؟
علي ارى بك رفيقاً ،
فالى اين — اين سرت ؟
اين من صنع القارب ،
وتركه على الشاطيء ملقى ؟..

...

... ولم اشعر الا والقارب يمخر بي العباب ،
فنظرت الى الشاطيء ، ولكنه بعد قليلا '
وما تزال انوار المدينة ترى من بعيد '
ولكن — الظلام حالك —
ولم انت غاضبة ايتها السماء ؟
ولم لا تبسمين لي ؟
فكلما نظرت اليك اشحت بوجهك عني ،
فلماذا ؟ — احقاً انت غاضبة ؟..
اولا يشع الرجاء ويبسم الامل ؟
ولكن نوراً بدأ ينير ،
والسماء متلبدة بالغيوم '
والنور الضئيل يتلألأ فوق السحاب ...
... والقارب يسير ولا ادري الى اين ؟؟..

حلب فؤاد عيتاني

رواية العدد

العاصفة

كان صباح صحو جميل يصعب على المرء ان يذكر فيه شيئاً رديئاً ضد العالم او اي شخص فيه

ازاح كالفورد الستائر وفتح النافذة ثم تطلع الى السماء والى الحديقة الغناء الباسقة وقد شمل السكون جميع الارجاء وعم الكون هدوء بعد عاصفة الامس • وقد لمعت على الارض اسلاك فضية من المياه الوشلة القليلة الغور التي كانت تنساب وسط الازاهر الفيحاء انسياب الحية الرقطاء

وكان الهواء يهب عليلاً ينعش الارواح والعقول وكان الهدوء شاملاً لا يعكر صفو سكونه الا رذاذ قليل من المطر كان يتساقط ثم يستقر على افنان الاشجار كقطع بلورية جميلة تزري باحجار الماس بهجة ورواء

فصرخ كليفورد من الفرح : حسناً ، وما ابهج اليوم

ثم تحول من النافذة ونظر الى سرير الملك الصغير المقابل سريره وكانت (آن) زوجته ما تزال نائمة وكانت ذراعاها البضة مستقرة على رأسها وقد غاصت غدائرها الحالكة السواد في ثنيات وسائد الفراش الحريري

وبدأ كليفورد يرتدي ملابسه بعناية وتؤدة وهو يقول في سره : طبعاً هي متعبة

فقد ظلت العاصفة الجزء الاكبر من الليل ، وكانت الرعود قاصفة والبروق هوجاء مخيفة وكأن السماء قد اطبقت على الارض فمادت وارتعدت الصخور بل اسماك البحر والانسان والطيور

وكان قد جلس هو في سريره وجلست زوجته آن مقابله وهي تصرخ اليه فيخترق صوتها العذب رهبة الظلمة المخيفة فيجيبها مطمئناً بما يجلب الى قلبها كامل الهدوء والسكون

ولشد ما اهتمت بنوافذ الطابق العلوي ونافذة المطبخ التي تعودت (آن) قفلها اذ قالت بالحاح :

« دعني انزل تحت يا كليف • فان المطر سيتلف السجاجيد اذا ظلت النوافذ مفتوحة »

ولكنه طمأنها بل اكد لها ان جميع النوافذ قد اغلقها بيده وقد رأته يفعل ذلك قبل ان يصعدا الى مكان النوم معاً • •

فقالت — على كل حال ينبغي ان انزل فاني خائفة لدرجة الموت من الرعد

— اذن فلأنزل بدلا عنك واحكم اغلاق النوافذ ثانية فاطمئني

فقالت — لا • لا تفعل اذا كنت جد متأكد انك اقفلتها جميعاً

وعادت فقالت باهتمام وعجلة — نعم واني اذكر الآن انك فعلت ذلك امامي ثم قصفت الرعود فرأى وجهها قد ابيض لونه من شدة الرعب والفزع حتى صار كالثلج او اكثر بياضاً

وفي اللحظة التالية اخفت رأسها الجميل بين يديها

مسكينة آن لقد كانت تفزع دائماً من العواصف

وانهى كليفورد ارتداء ملابسه بعناية لان آن كانت تحب ان يكون دائماً متقن الهندام واللباس طالما نار ثائرها وغيرت في هندامه حتى كان يخيل اليه احياناً انه اشبه شيء بدمية متقنة في نافذة احد صانعي الملابس

والآن وقد مضى على زواجهما سبعة اعوام طوال فما زالت تثور عليه عند ارتداء ملابسه حتى اصبحت هذه عادة لا محيص عنها ولا سبيل الى ردها •

وقال كليفورد : ليس حسناً ايقاظها الآن بعدما عانته من الخوف والهلع

ومشى على اطراف اصابعه بجانب سرير زوجته خيفة ازعاجها ونزل الى المطبخ وما تعود قبل اليوم الصحو او النزول الى تحت قبلها •

واخذ كليفورد جريدة الصباح من صندوق الخطابات وفتحها واخذ ايضاً خطابات البريد فوضع منها اثنين له في جيبه لقراءتها آجلا ووضع الثالث وكان لآن على المشجب ثم سار الى نهاية الردهة وفتح باب المطبخ

وكان اقل نظام هذا في هذه الساعة الجميلة وما حدث ان رأى كليفورد قبل اليوم المطبخ بهذه الهيئة الزرية لان آن كانت تصحو قبله وتعد كل شيء قبل نزوله •

فقال كليفورد لنفسه وهو يملأ غلاية الشاي : ما احسن ان تنزل آن وتعد كل شيء في مكانه قبل حضوري • فاني لن استطيع ان افعل ذلك اذ ليست متعذرة آن ولا حاذقة في تنظيم كل شيء ووضعه في مكانه الخاص به

وتحول الى المشجب فرأى خطاباً لم يلحظه قبلا وكان بخط زوجته ومعنوناً باسمه • فانقبضت اسارير وجهه ثم تذكر فجأة ان زوجته كانت مسافرة اليوم لزيارة امها في الريف وكانت قد اخبرته انها ستصحو قبله وتسافر بقطار الساعة السابعة والربع ولكنها لم تعمل — بالطبع — حساب العاصفة التي اقضت مضجعها وضيعت عليها ليل راحتها واضطرتها اخيراً الى النوم في الصباح بعد طول الهلع والانزعاج كان الاصلح ايقاظها •

وهنا حار كليفورد في امره هل تلحق ذلك القطار ثم نظر الى ساعة يده وقال انها لا تستطيع لحاقه الآن ولكنها تستطيع السفر بالقطار التالي

ثم قلب الظروف في يده وقال وهو يبتسم انها طريقة آن وما كتبت هذا الخطاب الا لتذكره ببعض الاشياء المنزلية اذ ظنت رحيلها قبل صحوه •

وهنا فتح الظروف فوجد رقعة صغيرة قد كتبت عليها بضعة سطور دون ما تحية ولا ديباجة وهذا نصها :

« اني احب دافيد بلونديل وقد ذهبت معه »

« انه مثال الرجولة وقد تعبت من ترتيبك واتقانك »

« وقد صممت على هذا الرأي فجأة عند ما يأتي دافيد

« لشرب الشاي هذا المساء »

« ارجو ان تصفح عني »

آن

حاشية — البيض الطازج في السبت الجديد

فمادت الارض بكليفورد وزاغ بصره في جميع اطراف المطبخ وجعل يتمتم كالمخبول هذه الكلمات:

آن ذاهبة ! آن تحب دافيد بلونديل !!

ثم اطبق عينيه : بلونديل • اجل انه ذلك الجبار الهائل المتين الجسم القوي العضلات

— تقول آن انه رجل أجل • ونعم الرجل بل بل هو جبار بين اقزام

ثم قال :

— تقول انها تعبت من ترتيبي واتقاني !

واراد القهقهة فامتنع عليه الابتسام

— ايتها السموات سمعاً وصبراً • أليس كل ترتيبي من صنع آن وكل اتقاني من عمل يديها !

وفي الحقيقة ما كان كليفورد يستطيع ان يتقن شيئاً او يرتب امراً دون امر آن او نصيحتها

وهنا سمع فتح ابواب الطابق العلوي فادرك ان زوجته قد صحت • ثم سمع صوتها الغريد وهي تناديه بعجلة والحاح

كليف ! كليف !

وهنا شكر العاصفة التي تسببت في تأخير آن فقد فات قطار الساعة السابعة والربع فلا تستطيع الذهاب الى دافيد بلونديل

ثم اطبق الرقعة بسرعة وانامل مرتعشة ووضعها في المظروف ثانية واغلقه باتقان ووضعه حيث رآه اولا وقد صمم على ان لا يخبر آن برؤيته جوابها ولا اطلاعه على محتوياته

وكان كليفورد قد نزل الى الحديقة عندما نزلت آن الى المطبخ اذ أراد ان يوهمها انه لم يدخل المطبخ قبل حضورها ولما عاد على ندائها قالت له بعجلة : لقد تأخرت في نومي

فابتسم كليفورد وشاركها ذلك السرور الذي كان ينم عليه وجهها واردفت قائلة : لقد فاتني قطار الساعة السابعة والربع • ومع كل فقد عدلت عن الذهاب

وهنا رآها قد انحنت الى المدفأة والقت في نارها قطع ورق صغيرة

فامتلأ كليفورد من الفرح وصار يقول لنفسه: لقد عدلت عن الذهاب وستستمر على السكوت معه: واذن فهي تحبه اكثر مما تحب ذلك الجبار الهائل بلونديل !

وهكذا جعل يكرر مدة طويلة هذه العبارة: انها قد غيرت فكرها وستمكث معي

واعدت آن المائدة وكانت تحرك بيضة في طبق فقال لها كليفورد — وفي صوته غنة الحب والهيام: ما ابهج اليوم فقد نقت العاصفة الجو

فاجابته دون اكتراث : نعم

ثم ابتسمت وقالت بهمة : اجل انه يوم جميل بالنسبة لهذا الفصل من السنة

• • •

واكل كليفورد فطاره ونزل الى المدينة فاخرجت آن من جيبها الجواب الذي كانت قد كتبته له وقطعته قطعاً والقته طعمة لنار المدفأة

وجعلت تبكي بكاء الحنان الذي يسري عن المرأة ويفرج كربها • أجل لقد بكت وحق لها ان تبكي لحب كليف لها وبعد نظره في عدم اخبارها بأنه قد اطلع على جوابها وعرف ما كانت تنوي عمله لولا هبوب العاصفة

بكت لترفعه عن الصغائر وعدم ملاحظتها فقد اقفل المظروف بعد قراءته دون اي فكر وكانت قد تركته بالعمد مفتوحاً

وصممت على ان لا تخبره بانها علمت بقراءته جوابها او تشير الى ذلك الجواب مرة اخرى في حياتها

اما الجواب الآخر الذي كانت قطعته تحت سمع كليفورد وبصره والقته قبل الآن في نار المدفأة امامه فما كان الا جواب بلونديل لها وقد اخبرها فيه بتغيير عزمه عن الهرب بها

وهو نفس الجواب الذي وضعه كليفورد لها على المشجب دون ان يلحظ عدم وصوله عن طريق البريد لعدم وجود طابع البريد او ختم مكتب الارسال

وهكذا كليفورد • انه لا يلحظ الصغائر ولن يلحظها

اما بلونديل فكان قد ارق من العاصفة كما أرقت هي لعدم امكانه النوم وجعل يفكر في عمل الغد ويفكر حتى رأى خطأ الهرب بزوجة رجل آخر وهكذا كتب خطابه وحضر باكراً ووضعه في صندوق المنزل ومع ذلك فقد سبقته آن في هذا الرأي لدى هبوب العاصفة ولذا الحت على كليف ان يسمح بالنزول لا لاغلاق النوافذ كما ادعت بل لاعدام ذلك الجواب الذي كتبته لكليفورد تخبره فيه بذهابها مع بلونديل.

والآن اجل • والآن فقد هبت العاصفة وبسببها فقد عدلت آن عن عزمها وكذا عدل بلونديل عن الذهاب معها واطلع كليفورد على الجواب ولكنه لم يخبرها باطلاعه عليه وقد عرفت ذلك من اغلاقه المظروف وكانت قد تركته له بالعمد مفتوحاً واذن فلتبك بكاء الحنان على حسن حظها بوجودها مع كليفورد وحبه لها

واذا بكت سرى عنها وقالت لقد قسم لي ان اعيش معه الى الابد والاحظ كل صغيرة له

عن الانسرز — رزق

جريدة فرعون

تناولنا العدد الاول من جريدة (فرعون) الغراء لصاحبها الاديب الفاضل السيد نجيب نجم كرم وهي صحيفة جديدة في بابها شعارها (نقد بلا تحيز) و (نكات بلا سفه)

فتمنى لها نجاحاً وازدهاراً

شكر طبيب

للوطن حق ان يفتخر بافراده النابهين الذين يحق يعد منهم حضرة الدكتور توفيق ابرهيم صاحب المستشفى الكائن قرب الناصرة والذي هو اشهر من ان يعرف وقد لمسنا لمس اليد هذه الحقيقة يوم اجرى حضرته لشقيقتنا عملية جراحية خطرة جداً وقد نجحت نجاحاً باهراً بفضل مهارته وحسن عنايته مما اطلق السنتنا بالحمد والثناء ورأينا من الواجب اعلان ذلك اعترافاً بالجميل وتقديراً للعلم واهله •

بطرس الخوري واخوانه

سياسة التعليم في تركيا

في اربعة اشهر يقضى على الامية

في اول العام المقبل تبدأ الحكومة التركية بتعليم جميع الوطنيين الترك من ذكور واناث ممن تتراوح اعمارهم بين سن ١٦ وسن ٤٥ ويكون التعليم بصورة اجبارية للجميع . ولم يقتصر في تنظيم صفوف التدريس على قاعات المدارس وحدها بل ان الجوامع والمنتديات والمقاهي ودور السينما وما شاكلها وضعت تحت تصرف الحكومة وتدوم الدراسة شهرين للذين يعرفون الحروف العربية واربعة اشهر للاميين ويمتحنون في آخر مدة الدراسة ومن يسقط يعاقب معاقبة شديدة ويراقب البوليس القاء الدروس وعلى ذلك قلنا ان الحكومة التركية ستقضي على الامية في جميع انحاء بلادها بعد مرور اربعة اشهر من العام المقبل

البداهة

— قتلت الآن اربع ذبابات . منهم ثلاثة ذكور وواحدة انثى

— وكيف علمت ذلك ...؟

— كانوا ثلاثة على مائدة الشراب وواحدة على المرآة

عواطف وعواطف

هو الكتاب الرائع الذي وضعه حضرة الاديب الوطني لطفي بك اليافي وقد راقنا ما في الكتابة من عاطفة وطنية واحساس رقيق، وتصور جميل، وافكار نيرة . فهو حقاً صورة عن روح واضعه تنطق بما نعرفه في الصديق لطفي بك من شعوره الوطني الصادق وافكاره الجريئة فنهنئه ونتمنى لكتابه الرواج والانتشار

